

تاج العروس من جواهر القاموس

قلت : وهو قطعاً من خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ الْمُنْكَسِرِ لِيُشْعَبَ بِهَا
حَكَاهَا ابْنُ السَّيِّدِ وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِنْ كَانَ فِي الرَّحْلِ كَسْرٌ
وَرُقِيعٌ فَاسْمُ تِلْكَ الرَّقِيعَةِ رُوبَةٌ وَالرُّوبَةُ : الدُّرُوبُ فِي حَدِيثِ
الْبَاقِرِ " أَتَجْعَلُونَ فِي النَّبِيِّ الدُّرُوبِيَّ ؟ قِيلَ : وَمَا الدُّرُوبِيُّ ؟
قَالَ : الرُّوبَةُ فِي الْأَسَاسِ : وَمِنَ الْمَجَازِ : الرُّوبَةُ مِنَ الْفَرَسِ : بَاقِي
الْقُوَّةِ عَلَى الْجَرِيِّ فَهَذِهِ عَشْرَةٌ مَعَانَ اسْتَدْرَكَنَاهَا عَلَى الْمُؤَلِّفِ
وَمِنْ طَالَعِ أُمَّهَاتِ اللُّغَةِ وَجَدَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ .
وَرَابَ الرَّجُلُ يَرُوبُ رَوْبًا وَرُوبًا : تَحْيَا رَوْبًا وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ
شِبَعِ أَوْ زُعَاسٍ أَوْ قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَاثِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسُ أَوْ
سَكْرًا مِنْ نَوْمٍ وَمِنَ الْمَجَازِ رَجُلٌ رَائِبٌ وَأَرْوَبٌ وَرَوْبَانٌ وَالْأُنْثَى
رَائِبَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيَّ وَأَيُّتُ فُلَانًا رَائِبًا أَيُّ مُخْتَلِطًا خَاثِرًا وَهُوَ
أَرْوَبٌ وَرَوْبَانٌ مِنْ قَوْمٍ رَوْبَى إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ أَيُّ خُتْرَاءِ النَّفْسِ
مُخْتَلِطِينَ وَقَالَ سِيبَوِيهٌ : هُمُ الَّذِينَ أَتَّخَذَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجَعُ
فَاسْتَنْقَلُوا نَوْمًا وَيُقَالُ : شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَكِرُوا قَالَ بِيْشَرٌ :
فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بِنُ مُرٍّ ... فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا وَهُوَ
فِي الْجَمْعِ شَبِيهٌ بِهَلَاكِي وَسَكْرِي وَاحِدُهُمْ رَوْبَانٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
وَاحِدُهُمْ : رَائِبٌ مِثْلُ مَائِقٍ وَمَوْقَى وَهَالِكٍ وَهَلَاكِي .
وَرَابَ الرَّجُلُ وَ } وَبَ : أَعْيَا عَنْ ثَعْلَبِ .
وَرَابَ الرَّجُلُ : كَذَبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ : اخْتَلَطَ عَقْلُهُ وَرَأْيُهُ
وَأَمْرُهُ وَهُوَ رَائِبٌ وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَابَ : إِذَا أَصْلَحَ وَرَابَ : سَكَنَ
وَرَابَ اتَّهَمَ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ : إِذَا كَانَ رَابَ بِمَعْنَى أَصْلَحَ فَأَصْلُهُ
مَهْمُوزٌ مِنْ رَابِ الصَّدْعِ .
وَمِنَ الْمَجَازِ : دَعَاهُ فَقَدَّ رَابَ دَمُهُ يَرُوبُ رَوْبًا أَيُّ حَانَ هَلَاكُهُ عَنْ أَبِي
زَيْدٍ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا يَسْفِكُ دَمَهُ قَالَ : وَهَذَا مِثْلُ
قَوْلِهِمْ : فُلَانٌ يَفُورُ دَمُهُ فِي الْأَسَاسِ : شَبِيهٌ بِبَلْبَيْنِ خَثْرًا وَحَانَ أَنْ
يُمَخَّصَ .
وَرُوبٌ كَطُوبٍ : بِبِلَاحٍ قُرْبَ سَمْنِجَانٍ وَرُوبَى كَطُوبَى : بِبِلَاحٍ

مِنْ قُرَى دُجَيْلٍ وَأَبُو الْحَرَمِ حَرَمِيٌّ بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ ابْنِ
نِعْمَةَ الرَّبِيِّ الْمِصْرِيِّ مُحَدِّثٌ إِلَى جَدِّهِ رُوَيْبَةَ .
والتَّزْوِيْبُ كَالرَّوْبِ الْإِعْيَاءُ يُقَالُ : رَوَيْبَتٌ مَطِيئَةٌ فُلَانٌ إِذَا أَعْيَضَتْ .
وَهَذَا رَابٌ كَذَا أَيُّ قَدْرُهُ وَرُوَيْبَةٌ أَبُو بَطْنٍ وَهُوَ رُوَيْبَةُ بْنُ عَامِرِ
بِْنِ الْعَصْبَةِ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ زَيْدِ مَنَاءَةَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ أَعْقَبَ مِنْ
وَلَدِهِ عَبْدُ اللَّهِ وَسِنَانٌ وَعَمْرُو وَعُمَارَةُ ابْنِ رُوَيْبَةَ لَهُ صُحْبَةٌ .
ر ي ب .

الرَّيْبُ : صَرْفُ الدَّهْرِ وَحَادِثُهُ وَرَيْبُ الْمَنُونِ : حَوَادِثُ الدَّهْرِ وَهُوَ
مَجَازٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ .

وَالرَّيْبُ : الْحَاجَةُ قَالَ كَعْبُ ابْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ : .

قَضَيْنَا مِنْ تَهَامَةٍ كُلِّ رَيْبٍ ... وَخَيْبَرَ ثُمَّ أَجْمَعْنَا السُّيُوفَا

وَفِي الْحَدِيثِ " أَنْ يَهْجُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَلُوهُ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : مَا رَابُكُمْ إِلَيْهِ " أَيُّ مَا أَرَبُكُمْ وَحَاجَتُكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ وَفِي حَدِيثِ
ابْنِ مَسْعُودٍ " مَا رَابُكَ إِلَى قَطْعِهَا " قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
هَكَذَا يَرُؤُونَهُ يَعْزِي بِضَمِّ الْبَاءِ وَإِنْ مَآ وَجْهُهُ مَآ أَرَبُكَ أَيُّ مَا
حَاجَتُكَ قَالَ أَبُو مُوسَى : يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَابُكَ أَيُّ مَا
أَقْلَقَكَ وَأَلْجَأَكَ إِلَيْهِ قَالَ : وَهَكَذَا يَرُؤِيهِ بَعْضُهُمْ